الغُسل العملى

للمسلمة المتوفاه
وطريقة التكفين الشرعى

• إعـــداد •

أم سندس

●●●

الغسل العملي للمسلمة المتوفاه

• خطـوة .. خطـوة •

وطريقة التكفين الشرعي

●●●

• مقدمة :

غسل الميت المسلم فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين لأمر النـبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بـه .. ويستحـب أن يقوم بغسله من كان أعـرف بسُنة الغسل لاسيمـا إذا كان من أهله وأقاربه .. والحديث الآتي .. يبين سُنة النبي صلـى الله عليه وعلى آله وسلم في غسل الميت .

«عن أمِّ عطية الأنصارية قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، حين تُوُفِّيت بِنْتُهُ زينب فقال :

«إغْسلنها ثلاثاً ، أوْ خمـساً ، أو أكثر من ذلك ــ إن رأَيْتُنَّ ذلك ــ بماءٍ وسِدْرٍ واجْـعَلنَ في الآخِرَةِ كافوراً ــ أو شـيئاً من كافـور ــ فإذا

فَرَغْتُنَ فآذِنَّني .. فلما فرغن آذنَّاه ، فأعطانا حَقْوهُ ، فقال : اشعِرْنَهَا إياه ، يعني إزاره .

وفي رواية «أو سبعاً» وقال : ابدأن بميامنها ، ومواضع الوضوء منها »

وأن أمَّ عطية قالت : وجعلنا رَأْسَهَا ثَلاَثَة قُرُون .

«عُمدة الأحكام ـ باب الجنائز ـ حديث ١٦٦» .

ويستخلص من هذا الحديث هديه صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الغُسل :

١ ـ أن يُغَسَّل الميت ثلاثاً أو خمساً أو أكثر وتراً على ما يرى القائمون على غسله .

٢ ـ أن يضاف إلى الماء سِدْر (ورق النبق) أو مايقوم مقامه مثل الصابون ويمكن أن يكون الغسل بالماء من غير مزج له بالسدر بل يكون الماء والسدر مجموعين في الغسلة الواحدة من غير أن يمزجا .

٣ ـ أن يضاف لماء الغسل في الغسلة الأخيرة شئ من الطيب

والكافـور أولى .. لأنه قيل : إن في الكـافور خـاصيـة الحفظ لبـدن الميت ورفع الهوام عنه ومنع إسراع الفسـاد إليه ، وعلى هذا فلا يقوم المسك وغيره من أنواع الطيب مقامه .

«العُدة في شرح العمدة»

٤ ـ البدء بميامنه ومواضع الوضوء منه .

٥ ـ أن يتولى غسل الرجل الرجال . والأنـثى النساء ويستثنى في ذلك الزوجان فإنـه يجوز لكل منهما أن يتـولى غسل الآخر .. إذ لا دليل يمنـع منه .. والأصل الجـواز .. لتـأييـده ببـعض الأحـاديث الصحيحة .

٦ ـ أن تُنقض ضـفـائر المـرأة وتغـسل جـيـداً (أي تُفك أو تُحل الضفائر) .

٧ ـ أن يُسَرَّحْ الشـعـر ويجـعل شـعـر المرأة ثلاثة قـرون ويُلقى خلفها.

٨ ـ يجب ستـر بدن الميت عند الغُسل وأن يتم الغسل بخـرقة أو

قفاز من تحت الساتر .

هذا ملخص سريع للغسل والتكفين الشرعي الذي يجب أن يتما به ولكن قبل غسل الميت وتكفينه، إليكِ أختي المسلمة بعض مايُطلب شرعاً من أقارب الميت :

فأولاً وقبل الوفاة يندب لأهل المسلمة التي في حالة الاحتضار أن يقوموا بتلقينها الشهادتين قبل خروج الروح من جسدها .

فإذا ماتت المرأة ، وأسلمت الروح فعلى الحاضرين بعد موتها من محارمها وكذلك النساء ، الآتي :

١ ـ أن يغمضوا عينيها ويدعوا لها بالمغفرة ونحوه.

٢ ـ أن يتم تغطيتها بثوب يستر جميع بدنها «ملاءة أو نحوها».

٣ ـ أن يعجلوا بتجهيزها وإخراجها إذا بان موتها.

٤ ـ أن يدفنوها في البلد التي ماتت فيه ولا ينقلوها إلى غيره لأن ذلك ينافي الإسراع المأمور به .

٥ ـ أن يبادر بعضهم لقضاء دينها من مالها .. ولو أتى عليه كله

فإن لم يكن لها مال فعلى الدولة أن تؤدى عنها إن كان هناك جهد في القضاء .. فإن لم تفعل .. وتطوع بذلك بعضهم جاز .

ويجوز للحاضرين من محارمها وكذلك النساء الآتى:

كشف وجه الميتة وتقبيلها والبكاء عليها فقط دون نياحة.

ويجب على أقارب المرأة المتوفاه حين يبلغهم خبر الوفاه أمران :

١ ــ **الصبر والرضا بالقدر** لقوله تعالى :

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ .. الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُصِيبَةٌ قَالُواْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .. أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (البقرة ١٥٥ : ١٥٧)

وعن أَنَس بْنِ مَالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ . فَقَالَ : «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي» قَالَتْ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَإِنَّك لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي ولَمْ تَعْرِفْهُ . فَقِيلَ لَهَا :

إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَسَلَّمَ ؛ فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آله وَسَلَّمَ ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ . فَقَالَ : «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى» .

* اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي : أي خافي غضب اللَّه إن لم تصبري ، ولا تجزعي ليحصل لك الثواب .

* إِلَيْكَ عَنِّي : أي تنح وابعد ، فهو من أسماء الأفعال .

* إِنَّمَا الصَّبْرُ : أي الصبر الكامل عند الصدمة الأولى الواردة على القلب ؛ أي دَعِي الاعتذار فإن من شيمتي أن لاأغضب إلا للَّه ، وانظري إلى تفويتك من نفسك الجزيل من الثواب بالجزع وعدم الصبر أول فجأة ، فاغتفر لها عليه الصلاة والسلام تلك الجفوة لصدورها منها في حال مصيبتها ، وعدم معرفتها به ، وبين لها أن حق هذا الصبر أن يكون في أول الحال فهو الذي يترتب عليه الثواب.

(كتاب الجنائز ــ مختصر اللؤلؤ والمرجان)

٢ ــ **الاسترجاع** وهو أن يقولوا :

«إنا لله وإنا إليه راجعون .. اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها» .

ويحرم على أقارب الميت الآتي :

١ ــ **النياحة** : وهو رفع الصوت بالعويل والصياح وقد يصاحبه دعاء على النفس بالويل والخراب ونحوه أو كلام فيه اعتراض على الأقدار .

٢ ــ **ضرب الخدود** : اللطم

٣ ــ **شق الجيوب** : وهو قطع الملابس من أعلاها لأسفلها إظهاراً لِعِظَمِ المصيبة .

٤ ــ **حلق الشعر ونشره .**

ويجب أن يتم الإسراع في شراء مستلزمات الكفن وتجهيزه قبل الغسل .. أو تحضيره إن كان موجوداً في البيت.

والأصل في الكفن ستر الميتة لجميع بدنها . فبذلك لو فرض أن هناك قطعة واحدة لستر البدن من أعلاه إلى أدناه ، فإنه يتم بذلك الواجب .

ويجوز زيادة الكفن إلى ثلاث قطع (أدراج) تلف بها المرأة لفاً

كامـلاً بزيادة من أعلـــى الرأس حوالى ٣٠ سم وأسـفل القدم بنفس المقدار .. هـذا على سبيـل التقدير فـيجـوز أن يزيد عن ذلك أو يقل المهم الإسباغ أي ستر جميع البدن.

والثلاث قطع تكون كـلها متسـاوية لسهولـة اللف . كذلك يمكن تبخـير هذه القطع قـبل لفهـا على الميتـة ، أو وضع الحنوط «الطيب» فيها .

وإليكِ أختي المسلمة بعد ذلك الإجراءات النظامية المُيَسَّرة لعملية الغُسل والتكفين والتي أُخذت عن أهل الخبرة والممارسة .

أولاً : خطوات تجهيز الكفن

أ ــ يمكن مـعرفـة كـميـة القـماش المسـتـخدم لعـمل ثلاثة أدوار «متوسط الأطوال العادية» كالآتي :

٥ , ٧ متر قماش بفتة عرض عرضين .. تُقسم إلى ثلاثة أقسام كل قسم طوله ٥ , ٢ متر للدور الواحد أي

(٥ , ٢ متر × ٣ أدوار = ٥ , ٧ متر)

أو

١٥ متر قماش بفته عـرض واحد يقسم إلى ثلاثة أقسام كل قسم طوله ٥ متر .. يؤخـذ كل خمسة متـر ويقص نصفين كل طول ٢,٥ متر ثم يخيط كل عرض بالآخر .

١٥ متر تقسم ٥ متر
٢,٥ متر ٢,٥ متر
يتم خياطة كل
منهما بالآخر عرضاً

ثم ٥ متر
٢,٥ متر ٢,٥ متر
يتم خياطة كل
منهما بالآخر عرضاً

ثم ٥ متر
٢,٥ متر ٢,٥ متر
يتم خياطة كل
منهما بالآخر عرضاً

فيصبح لدينا مايشبه ثلاث ملاءات مثل ملاءة السرير.

وعند شراء القمـاش يمكن إضافة نصف متـر زيادة لعمل الأربطة التي يربط بها الكفن .. وهي عبارة عن ثلاثة أربطة أو خمسة حسب حجم الميتة ومدى الاحتياج لهذه الأربطة الزائدة عن الثلاثة .

ب ــ بعد تجهيز الكفن يفرد الطول الأول

ثم يفـــرد الطول الثاني فوقه

ثم يفرد الطــول الثالث فوقه

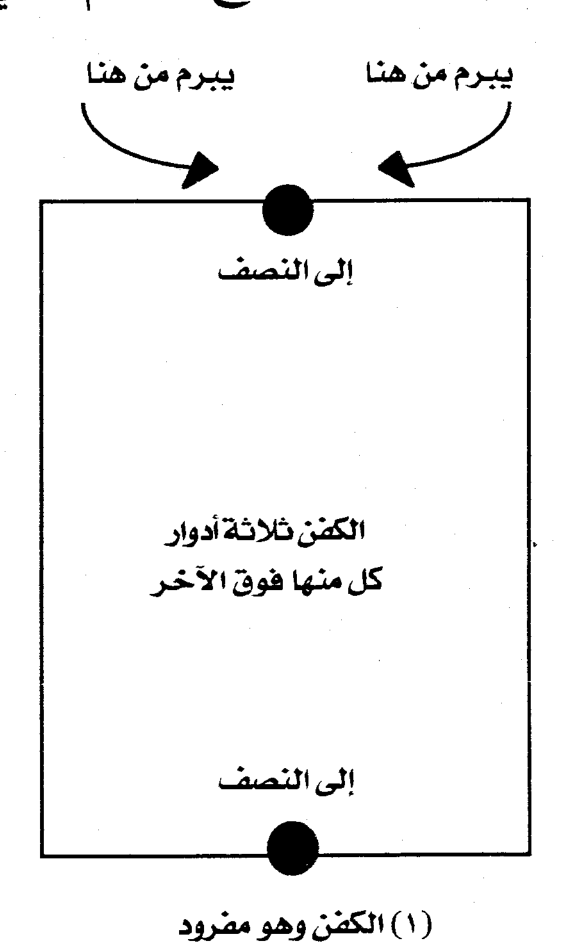
ثم يبرم الكفن من الجهة اليمنى إلى المنتصف ثم من الجهة اليسرى إلى المنتــصف ثم يطوى من أعلى إلى أسـفل عند نقطة المنتــصف ثم يطوى من أسفل لأعلى إلى نـقطة المنتصف كمـا هو موضح بالرسم في الصفحة التالية وبعد ذلك يمكن تبخير الكفن وذلك بتجهيز أعواد البـخور بعـد أن تُشعل ويخـرج منهـا الدخان وتوضع أسـفل الكفن وعلى بُعـد منه حتى لا يحـترق الكفن ثم يُقلَّب الكفن علـى الدخان المتصاعد من البخور حتى يتم تبخيره وهو مطوي جيداً .

ثم يترك الكفن جانباً حتى تنتهي عملية الغسل والتنشيف.

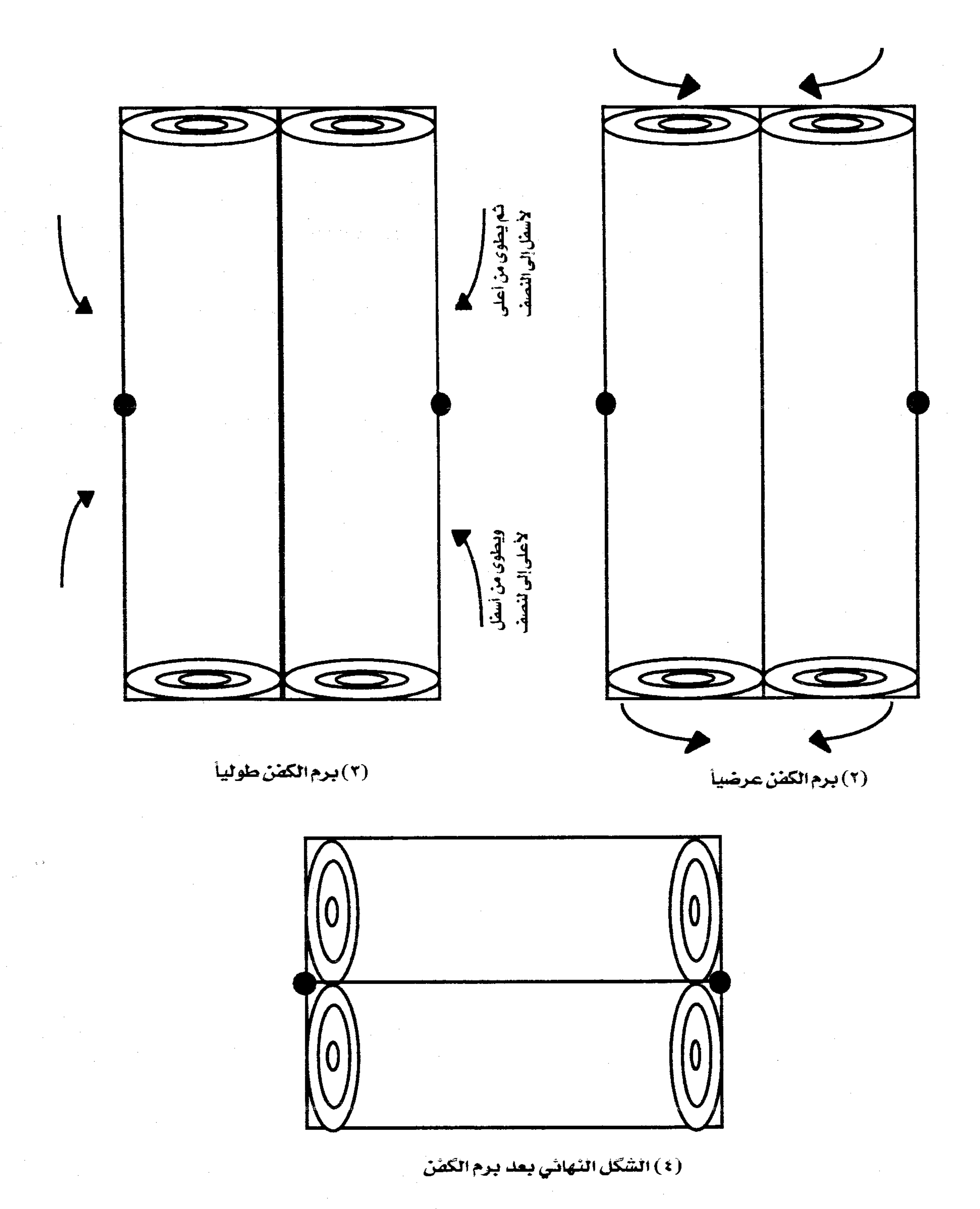
ــ **ملحـوظة هامة** : أختى المسلمـة لو رأيت أن إحدى النســاء قد قامت ببرم الكفن بطريقة أخرى أو بأي طريقة فلا تنكري عليها ذلك لأن ذلك من قبـيل الخبـرة والممارسة الـعملية وليس من بـاب التدين والقربة إلـي الله تعالى في شيء .. لذا لزم التنويه عن ذلـك حتى لا

تختلط الأمور .

وإليك أختي المسلمة خطوات طيّ الكفن بعد تجهيزه لحين استخدامه بعد الغسل كما هو موضح بالرسم الآتي :



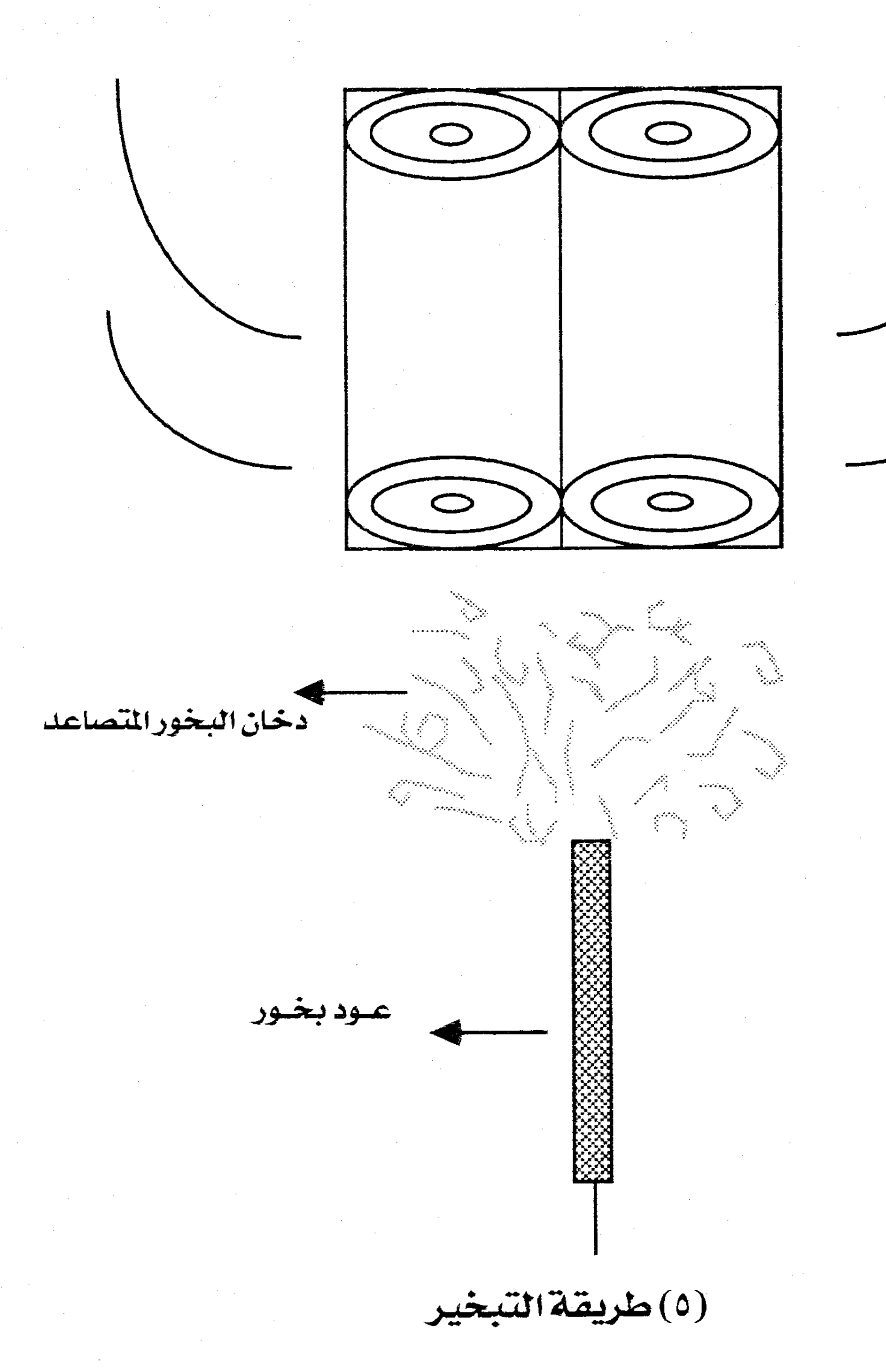
(١) الكفن وهو مفرود



(٢) برم الكفن عرضياً

(٣) برم الكفن طولياً

(٤) الشكل النهائي بعد برم الكفن



(٥) طريقة التبخير

• ثانياً: الغسل العملي للمسلمة المتوفاة •

* من الأمور الميسرة للغسل نزع ملابس المسلمة المتوفاه عقب وفاتها من تحت الغطاء .. ثم يفرد أعضاءها (اليدين والرجلين وتوضع بجانبها مع فتح الرجلين قليلاً لتتمكن الغاسلة من إزالة النجاسات التي تخرج من الدبر حال الغسل .. وتُعرف عملية فرد الأعضاء هذه عند أهل الخبرة في هذا الأمر «بعملية تليين المفاصل بالفرد والثني» وحتى لا تكون المتوفاه على حالة يصعب معها تكفينها .. ثم بعد ذلك يغلق الفم ويمكن اتباع العكس أي يغلق الفم حتى لا يدخله الهوام (الحشرات) أو يدخله الماء حال الغسل فتبتل الأكفان، ثم بعد ذلك تتم عملية تليين المفاصل .. والغرض من ذلك كله تكريم الميت وعدم إهانته برؤيته في منظر لا يحبه المسلم لنفسه وهو حي .

ـ يمكن وضع شيء ثقيل على بطن المتوفاة إذا كان الجو حاراً بدرجة تؤثر على ارتفاع البطن أو إذا تأخرت إجراءات الغسل

والكفن بسبب ما وذلك لحين البدء في الغسل .

* ينبغي ألا يتم التغسيل إلا بعد خروج التصريح والتأكد من ذلك حتى لا تكون هناك مشكلات متعلقة بهذا الأمر .

* يتم تجهيز قُفَّازين من النوع السميك «متوفر بالصيدليات» وإذا تعثر الحصول عليه يمكن لف اليد بقطعة من القماش حتى لا تُمَسْ عورة المسلمة المتوفاة بدون حائل.

* يتم تجهيز قطن لاستقبال النجاسات الخارجة من الدبر أو القبل عند عصر البطن (وعصر البطن هذا إنما هو أمر ـ يعرفه أهل الخبرة والممارسة العملية حتى لا تخرج أي نجاسات بعد التكفين ـ وليس أمراً تعبدياً) ولا يستخدم القطن في أي عمل آخر في الغسل .

*يتم تجهيز ماء عادي ـ بارد أو دافئ ـ حسب ما يطيق الذي يقوم بعملية الغسل . ولا دخل للميت في ذلك على الإطلاق .. كذلك يمكن استخدام قطعة من اللوف العادي لو احتاج الأمر إلى ذلك في عملية التنظيف .

• خطوات الغُسل •

١ ـــ يتم رفع المسلمة المتوفاة وتوضع على مكان مرتفع «خشبة التغسيل» ويجب أن تكون مغطاة بالغطاء الذي كان عليها بعد الموت حتى لا تُكشف عورة لها .. وإن كان الغطاء ثقيلاً يستبدل بغطاء آخر خفيف عبارة عن ملاءة خفيفة تسمح بمرور الماء من خلالها أثناء الغسل وعند تغيير الغطاء يجب فرد الغطاء الخفيف أولاً من تحت الغطاء الثقيل ثم رفع الغطاء الثقيل حتى لا تكشف عورة للمتوفاة أثناء التغيير .

٢ ـ إن كان هناك شيء ثقيل قد وضع على بطن المتوفاة ـــ كما سبق ذكره ـــ فيجب رفعه أولاً .

٣ ـــ يتم مسك الأخت المسلمة المتوفاة من ظهرها وإجلاسها جلسة خفيفة ، ثم يضغط على بطنها ضغطاً خفيفاً بشكل دائري لاستخراج مافي بطنها من أذى ، ويتم استقبال النجاسات التي تخرج منها بالقطن ورميها ويصب الماء فوراً على القبل والدبر

ويغسل بالماء جيداً .. ثم يتم إعادة العصر (عصر البطن) مرة أخرى وكذلك رمي النجاسات وغسل المكان بالماء أو الماء والصابون جيداً .. وهكذا عدة مرات حتى ينقطع خروج النجاسات وتخرج القطنة نظيفة وقد تصل هذه العملية إلى ثماني مرات أو أكثر أو أقل ــ كما قالت لي إحدى القائمات بعملية الغسل للنساء ــ وذلك حسب فضلات كل متوفاة من حيث إنقطاع خروج هذه الفضلات .. حتى ولو كان في بطنها شئ ، لأنه لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ...

٤ ــ يبدأ بعد ذلك في الغسل الشرعي والبداية تكون بمنطقة الرأس كموضع من مواضع الوضوء فيتم صب الماء على الوجه كله ولو مع شيء من الدلك للعينين والأنف والفم «ولادليل على مسح الأنف والفم بالقطن» .. ثم يغسل الوجه كله والشعر والأذنان بصب الماء عليها جميعاً .. وتغسل بالصابون وكذلك باللوف مع فك ضفائر المرأة .. ثم يشطف الرأس كله مرة واحدة .

٥ ــ بعد ذلك يغسل الجانب الأيمن كله بداية بالكف وإنتهاءً

بالقـدم .. «مـثل غُـسل الحي تمامـاً» .. مع مـراعـاة تخليل الأصـابع ووصول الماء خلف الظهر من جهـة اليمين وأسفل الإبط وثنايا الجلد إن كانت المتوفاة على قدر من «السمنة» .

ينتقل بعـد ذلك إلى الجانب الأيسر ونفعل به كـما تم في الجانب الأيمن .

وبذلك يكون قد تم الغسل مرة واحدة (بالماء والصابون).

٦ ـ يكرر الغُـسل مـرة أخـرى ولاداعي لعـصـر البطن ولكن إذا خرجت نجاسة يتم غـسل القبل والدبر أيـضاً أولاً ثم يبدأ فـي غسل الرأس وباقي الأعضـاء كمـا في النقاط السابـقة (٤ , ٥) ويكون هذا الغـسل بالماء العادي فـقط أو بالماء والصـابون حسب مـا يتيـقن من نظافة بدن المتوفاه .

٧ ـ يكرر الغسل مرة ثالثة مع وضع الكافور في ماء الغُسل وهو يباع لدى باعـة العطور الزيتيـة ومحلات العطارة ويجب التـأكد من جودة الكافور المشترى وذلك بالشراء من الأماكن الموثوق بها .

وبذلك يكون قد تم غُسل المرأة ثلاث مرات وهو الغسل الشرعي ... ولو فُرض خروج شيء من القبل فإنه يُكتفى بغسل مكان النجاسة فقط .

« أما ما يدّعيه البعض من إنه إذا خرج شئ من القبل أو الدبر فإنه لابد من عمل غسلتين أخريين وإن خرج شئ آخر يزيد غسلتين فإنه لا دليل على ذلك .. بل إن تكرار الغسل خمس أو سبع مرات ليس متوقفاً على خروج شئ بعد الغسل ثلاث مرات أو عدمه بل هو مستحب »

٨ ــ يتم بعد ذلك تجفيف الأخت المسلمة المتوفاه جيداً من تحت الملاءة «السترة» وتجفيف خشبة الغسل من تحت جسدها.

٩ ــ يتم تمشيط رأس المسلمة المتوفاة برفق ثم تقسيم الشعر إلى ثلاثة أقسام لعمل ثلاث ضفائر .

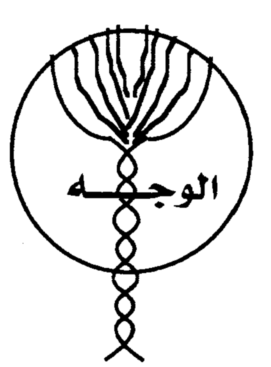
ــ ضفيرة في مقدمة الرأس «مكان القُصة» .

ــ ضفيرة في الجانب الأيمن الخلفي من الرأس .

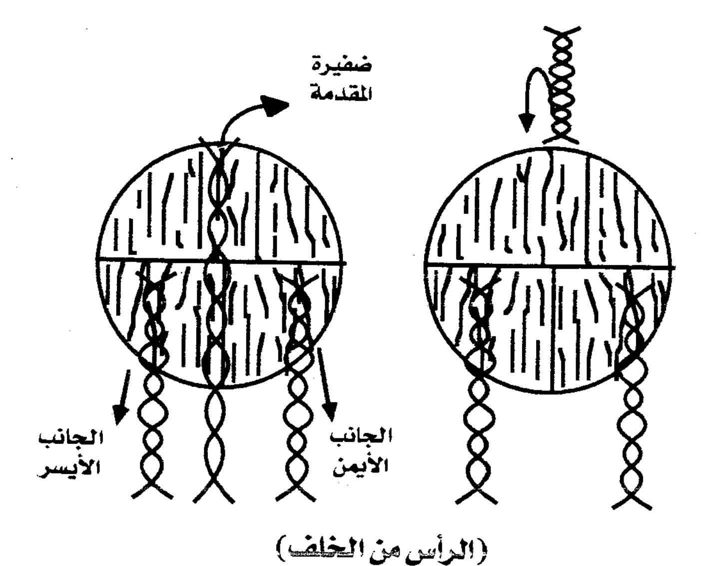
ـ ضفيرة في الجانب الأيسر الخلفي من الرأس .

على أن تنزل ضفيرة المقدمة بين ضفيرتي الخلف وتوضع الضفائر الثلاث تحت رأس المتوفاة ، ولا يسدل شعر المتوفاة بين ثدييها لأن ذلك من البدع .

مقدمة الرأس (القصة)



الرأس من الأمام



(الرأس من الخلف)

١٠ ــ يتم تجهيز الكفن وذلك بِفَرَدُهِ على سرير ثم تنقل المتوفاة إليه، أما إذا تعثر نقل المتوفاة من على خشبة الغسيل لأى سبب ما فعند ذلك يتم التأكد من تجفيف الخشبة جيداً ــ كما سبق ــ ثم يؤتى بالكفن ويوضع تحت المتوفاة بأي طريقة ليس بها إهانة للميت ولا أن يكون عُرضه للسقوط على الأرض بل يمكن على سبيل التيسير في وضع الكفن تحتها أن يتم ذلك بعد وضعها قليلاً على جانبها الأيمن ويدفع الكفن تحتها .. ثم يتم وضع المتوفاة على ظهرها مرة أخرى .. ثم توضع المتوفاة على جانبها الأيسر ويُسحب الكفن من تحتها من الجهة الأخرى .. وبذلك يكون قد تم وضع الكفن تحت ظهر المتوفاة .. ثم تُفرد أطراف الكفن ليُبدأ في تغطيتها به .

١١ ــ تُفرد طبقة طبقة من الكفن ويلف به المتوفاة جيداً .. فإن تم الانتهاء من لف الدور الأول على المتوفاة لفاً جيداً يلف عليها الدور الثاني أيضاً لفاً جيداً .. ثم الدور الثالث وهو الأخير في الكفن الشرعي .. ثم تضبط أطراف الكفن من أعلى وأسفل.

١٢ ــ يربط الكفن من أعلى برباط ومن أسفل برباط ثم من وسط المتوفاة برباط أو أكثر وذلك لئلا يُفك الكفن بسهولة من على المتوفاة عند حملها .

وبهذا يكون قد تم الانتهاء من عملية الغسل والكفن للمرأة المسلمة .

واعلمي أختى المسلمة أن الثناء بالخير على الميت من جمعٍ من المسلمين الصادقين ، أقلهم إثنان ، من جيرانه العارفين به من ذوي الصلاح والعلم .. موجب للجنة .. لما ورد في ذلك من الأحاديث الصحيحة ، ولكن دون أن يكون ذلك متكلفاً أو باستئجار من يقول ذلك بالمال حتى وإن كان من معارف الميت ..

●●●

• أشياء تتعلق بالغسل والكفن •

•••

ـ ينبغي أن يكون الغـاسل أميناً صالحـاً لينشر مايراه من الخـير .. ولا يحـدث بما قـد يرى من المكروه .. حـتى يَحظى بمـا عند الله من الأجر العظيم .

ـ على الغـاسل أن يبتغي بذلـك العمل وجه الله لايـريد به جزاءً ولا شكوراً ولا شـيئـاً من أمـور الدنيا .. لما تـقرر في الشـرع أن الله تبارك وتعالى لا يقـبل من العبادات إلا ماكان خالصـاً لوجهه الكريم والأدلة على ذلك من الكتاب والسنة كثيرة جداً ، ولكن لا حرج أن يعطي الغـاسلُ شـيئـاً من المال مـادام يبـتـغي بعـمله وجـه الله وإنما ألأعمـال بالنيات **وبخاصّة** إذا كان مـتفرغاً لمثل هذا العـمل الصالح والله أعلم.

ـ لا يحضر عند الغسل إلا من تدعو الحاجة إلى حضوره .

ـ يجب أن يبدأ الغاسل بالنية لأن لكل عبـادة نية .. والنية محلها القلب .

ـ يجب ألا تُنسى البسملة .. فقط (بسم الـله) في أول العمل وليس هناك أي أذكار أخرى تقال أثناء العمل .

●●●

• بدع الجنائز •

•••

• من البدع قبل الوفاة •

١ ــ وضع المصحف عند رأس المحتضر.

٢ ــ قراءة سورة (يس) على المحتضر .

٣ ــ توجيه المحتضر إلى القبلة .

٤ ــ إعتقاد البعض أن الشياطين يأتون المحتضر على صفة أبويه في زي يهودي ونصراني حتى يعرضوا عليه كل ملة ليضلوه .

•••

• من البدع بعد الوفاة •

●●●

١ ــ إخراج الحائض والنفساء من عند المتوفي .

٢ ــ إعتقاد البعض أن روح الميت تحوم حول المكان الذي مات فيه.

٣ ــ إبقاء شمعة عند الميت ليلة وفاته حتى الصبح.

٤ ــ قراءة القرآن عند الميت حتى يباشر غسله .

٥ ــ تقليم أظفار الميت وحلق عانته .

٦ ــ إدخال القطن في دبره وحلقه وأنفه .

٧ ـ ترك أهل الميت الأكل حتى يفرغوا من دفنه .

٨ ــ التزام البكاء حين الغداء والعشاء .

٩ ــ ترك ثياب الميت بدون غسل إلى اليوم الثالث بزعم أن ذلك يرد عنه عذاب القبر .

١٠ ــ القول عند الإخبار بحالة الوفاة : الفاتحة على روح فلان .

• من البدع عند غسل الميت •

●●●

١ ـ ذِكر الغاسل ذِكراً من الأذكار عند كل عضو يغسله .

٢ ـ إيقاد السراج أو القناديل في الموضع الذي غُسِّل فيه الميت ثلاث ليال من غروب الشمس إلى طلوعها وعند بعضهم سبع ليال .. والبعض يزيد على ذلك ويفعلون مثله في الموضع الذي مات فيه.

٣ ـ سدل شعر الميتة بين ثدييها (كما تقدم) .

٤ ـ بعض المغسلات لا تمشط شعر المتوفاة ولا تقوم بضفره حتى لا يتزوج زوج المتوفاة بعدها ـ بزعمها .

●●●

• من بدع التعزية وملحقاتها •

•••

١ ــ تحديد التعزية بثلاثة أيام .

٢ ــ الاجتماع في مكان للتعزية .

٣ ــ إتخاذ الضيافة من الطعام من أهل الميت .

٤ ــ إتخاذ الطعام من أهل الميت أول خميس .

٥ ــ إجابة دعوة أهل الميت إلى الطعام .

٦ ــ التصدق عن روح الموتى في الأشهر الثلاثة رجب ، شعبان ، رمضان ، .

٧ ــ إسقاط الصلاة .

٨ ــ القراءة للأموات وعليهم .

٩ ــ قراءة القرآن له وختمه عند قبره .

١٠ ــ الصبحة لأجل الميت .. وهي تبكيرهم إلى قبر ميتهم الذي دفنوه بالأمس هم وأقاربهم ومعارفهم .

١١ ــ تأبين الميت ليلة الأربعين أو عند مرور كل سنة والمسمى بالتذكار .

●●●

• من بدع زيارة القبور •

•••

١ ــ زيارتها يوم العيد .

٢ ــ زيارتها يوم الإثنين والخميس .

٣ ــ زيارة القبور يوم عاشوراء .

٤ ــ زيارة قبر الوالدين كل جمعة .

٥ ــ قراءة الفاتحة للموتى .

٦ ــ قراءة سورة (يس) على المقابر .

٧ ــ إهداء ثواب العبادات كالصلاة وقراءة القرآن إلى أموات المسلمين .

٨ ــ إهداء ثواب الأعمال إليه .

٩ ــ قصد القبر للدعاء عند رجاء الإجابة .

١٠ ــ رش الماء على قبر الزوجة المتوفاه عن زوجها الذي تزوج بعدها زاعمين أن ذلك يطفئ حرارة الغيرة .

١١ ــ حمل المصحف إلى المقبرة والقراءة منه على الميت .

●●●

• أختي المسلمة :

إن أردتِ التوسع في موضوع الغُسل والكفن وجميع أحكام الميت ومعرفة الأحاديث الواردة في ذلك فيرجع إلى كتب الفقه وكتب أهل العلم .. وخاصة كتاب «أحكام الجنائز» للعلامة «محمد ناصر الدين الألباني» حفظه الله ومختصره له أيضاً .

«رَبَّنَا تَقَبَّل مِنَّا إِنّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيم .. وَتُب عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيم» .

«رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَو أَخْطَأْنَا .. رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا .. رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَالاَطَاقَةَ لَنَا بِه وَاعْفُ عَنَّا .. وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا .. أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»

سورة البقرة آية (٢٨٦)

●●●

دار الطباعة المتميزة ت : ٢٩٧٩٥٤٢